تمكن من إقصاء مان سيتي محققاً انتصاراً تاريخياً.. ويلتقي فلومينينسي في ربع نهائي كأس العالم للأندية

الهلال.. «زعيم وهذي عاداته»

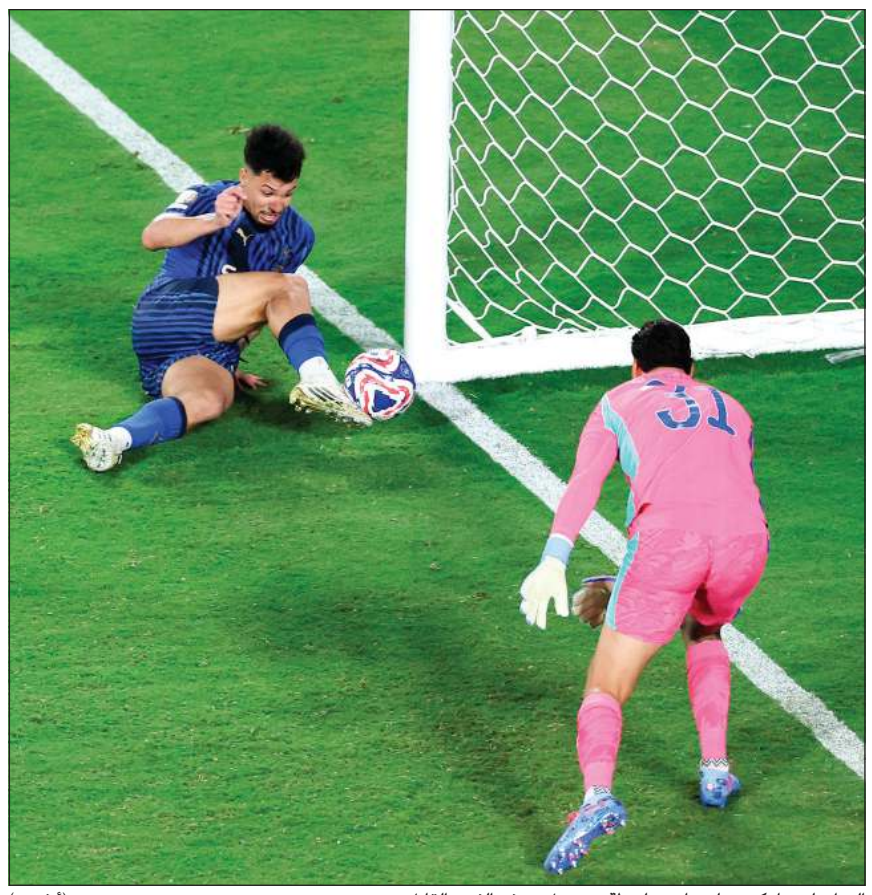
البرازيلي ماركوس ليوناردو لحظة تسجيل هدف الفوز القاتل (أ.ف.ب)

رئيس نادي الهلال فهد بن نافل يحتفل مع اللاعبين بالفوز التاريخي على مان سيتي

بلغ الهلال السعودي الدور ربع النهائي من مسابقة كأس العالم للأندية في كرة القدم، إثر فوزه التاريخي على مان سيتي الإنجليزي 4ـ3 بعد التمديد عقب تعادلهما 2ـ2 في الوقت الأصلي فجر أمس بتوقيت الكويت على ملعب كامبينغ وورلد ستاديوم في أورلاندو.

سجل لـ «الزعيم» كل من البرازيليين ماركوس ليوناردو (46 و112) ومالكوم (52) والسنغالي كاليدو كوليبالي (94) ولـ «السيتي» كل من البرتغالي برناردو سيلفا (9) والنرويجي إرلينغ هالاند (55) والبديل فيل فودن (104).

وضرب الفريق السعودي موعدا مع فلومينينسي البرازيلي الفائز بدوره على إنتر ميلان الإيطالي 2ـ0، في ربع النهائي بعد غد الجمعة على ملعب كامبينغ وورلد ستاديوم في أورلاندو.

وتقدم الهلال 3 مرات في المباراة، بعد تأخره أولا بهدف سيلفا الذي افتتح التسجيل حين اخترق الجزائري ريان آيت نوري الدفاع ولعب عرضية أبعدها البرازيلي رينان لودي، لكنها ارتطمت بالألماني إيلكاي غوندوغان وتهيأت أمام سيلفا الذي سددها في المرمى (9).

وعادل ليوناردو النتيجة لمصلحة الهلال حين لعب البرتغالي جواو كانسيلو عرضية إلى داخل منطقة الجزاء، أبعدها حارس مان سيتي، البرازيلي إيدرسون، ارتطمت بالمدافع روبن دياز، منه إلى مالكوم الذي سددها في جسد البرتغالي لتعود إلى ليوناردو فتابعها برأسية إلى الشباك (46).

وجاء هدف «الزعيم» الثاني بعد هجمة مرتدة حين لعب كانسيلو تمريرة طويلة نحو مالكوم الذي انفرد وسدد كرة زاحفة نحو المرمى (52).

ودفع المدرب الإسباني لمان سيتي بيب غواردیولا سريعا بثلاثة لاعبين لتغيير مجريات الأمور، وهو ما حصل بعد أقل من 3 دقائق حين سجل هالاند التعادل من ركلة ركنية لعبها سيلفا وصلت إلى داخل المنطقة بعد دربكة وسددها في المرمى (55)، لينتهي الوقت الأصلي بالتعادل 2ـ2 ويتجه الفريقان إلى وقت إضافي.

وخطف كوليبالي هدف الهلال الثالث برأسية بعدما ارتقى فوق المدافعين للكرة التي لعبها البرتغالي روبن نيفيز (94).

وعادل «السيتي» عبر البديل فودن بتسديدة على الطاير إثر تمريرة من البديل الآخر الفرنسي ريان شرقي (104).

وفعلها الهلال حين ارتقى الصربي سيرغي ميلينكوفيتش سافيتش برأسه لعرضية لودي ووجه الكرة مباشرة نحو المرمى، تصدى لها إيدرسون بصعوبة وتهادت أمام ليوناردو الذي تابعها في المرمى (113).

عبدالعزيز بن تركي الفيصل: أداء متميز يعكس قوة الكرة السعودية

صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن تركي الفيصل

هنأ مسؤولون سعوديون نادي الهلال بمناسبة تأهله إلى الدور ربع نهائي مونديال الأندية، بعد فوزه التاريخي والمثير على مان سيتي في واحدة من أبرز مفاجآت البطولة حتى الآن، حيث أعرب وزير الرياضة، رئيس اللجنة الأولمبية والبارالمبية السعودية صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن تركي الفيصل، عن فخره بهذا الإنجاز، قائلا عبر منصة «X»: «أبارك لممثل الوطن الهلال تأهله. أداء متميز وانتصار يعكس قوة الكرة السعودية بفضل دعم قيادة وطننا الغالي»، مضيفا: «كل التوفيق بمواصلة التألق في الأدوار القادمة».

وكتب رئيس الهيئة العامة للترفيه المستشار تركي آل الشيخ، عبر صفحته في «فيسبوك»: «هذا الهلال وصيف العالم وزعيم نص الأرض. تحدثوا كثيرا عن مشروع الدوري السعودي والفائدة منه، لن أعلق، ولكن في عامين، وصافة العالم، وفي البطولة الحالية تعادل مع مدريد وهزيمة بالأربعة على السيتي، دعم ولي العهد للشباب هو ما صنع الفارق».

من جانبها، كتبت مساعدة وزير الرياضة لشؤون الرياضة أضواء العريفي: «ألف مبروك تأهل ممثل الوطن لربع نهائي كأس العالم للأندية. إنجاز ومستوى تاريخي يبرز تطور كرة القدم السعودية بفضل الدعم اللامحدود من القيادة، وبالتوفيق لممثل الوطن في الأدوار المقبلة».

بدوره، قال رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم ياسر المسحل: «أبارك لجميع منسوبي وجماهير نادي الهلال بمناسبة تأهله إلى ربع نهائي كأس العالم للأندية. نتيجة وتأهل تاريخي يسجلان باسم الكرة السعودية ويعكسان تطورها وتقدمها، بفضل دعم لا محدود من القيادة.. وكل التوفيق لممثل الوطن فيما تبقى من مشواره في البطولة».

إنزاغي: الإنجاز ليس لي وحدي

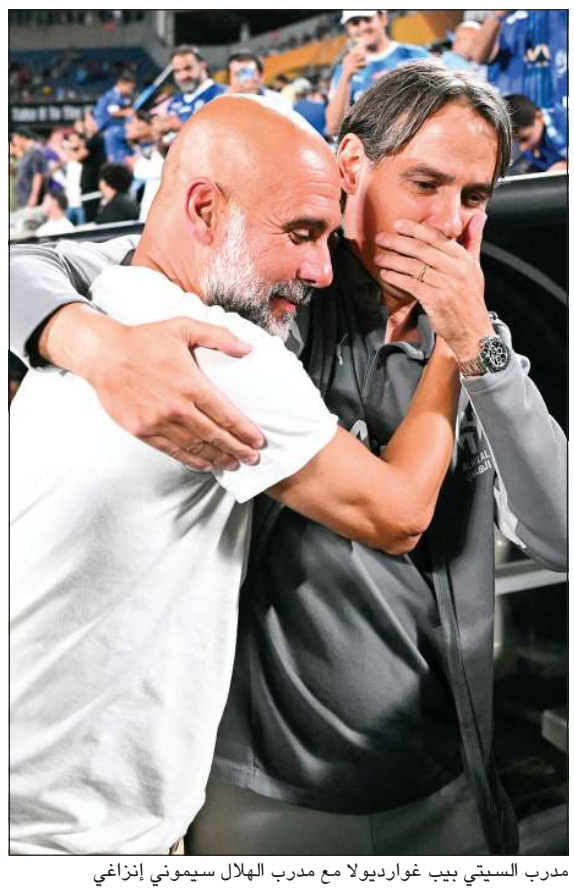
مدرب السيتي بيب غواردیولا مع مدرب الهلال سيموني إنزاغي

أهدى مدرب الهلال سيموني إنزاغي فوز فريقه الملحمي على مان سيتي إلى اللاعبين والجهاز الفني، مؤكدا أنه «لم أنجز هذا وحدي»، مضيفا: «انتصرنا على فريق قوي جدا. فريقي يستحق هذا الفوز. قاتل على كل كرة حتى الرمق الأخير. إنها فرحة للهلال والسعودية والجمهور».

وأبدى الإيطالي رضاه عما قدمه لاعبوه طوال المباراة المرهقة قائلا: «نحن نعمل منذ أسابيع وهم ملتزمون وأنا كمدرب راض عن أدائهم». وتابع: «لم أنجز هذا وحدي. يرافقني طاقم عمل معي منذ عشر سنوات. ساعدوني في تحضير الفريق على المستويين التكتيكي والبدني. يستحق فريقي الكثير من المديح والشكر».

وحقق إنزاغي فوزه الأول على نظيره الإسباني بيب غواردیولا في ثالث مواجهة بينهما، بعدما كان خسر أمامه مرة وتعادلا في مباراة أخرى، وعلق على الأمر قائلا: «غواردیولا هو أفضل مدرب في العالم لكننا قدمنا أفضل ما لدينا ونستحق هذه النتيجة».

وأضاف: «بعد نهاية المباراة كنا نحتفل وجاء غواردیولا وصافحني وهنأني على الفوز. نحن نحترم بعضنا بعضا، وبطبيعة الحال، الإطراء دائما يسعدني». وعن المواجهة المقبلة مع فلومينينسي، قال: «سنحاول أن نسترد طاقتنا وقوتنا خلال الأيام الثلاثة المقبلة. نتمنى أن يرافقنا اللاعبون إلى ربع النهائي بأفضل حالاتهم». وأردف: «بعد المباراة الرابعة في 14 يوما نشعر بالتعب والإرهاق. فقدنا بعض اللاعبين مع الأسف ولكن لدينا الرغبة في اللعب نلمسها في جميع اللاعبين. بعضهم غيروا أدوارهم وكان عليهم أن يتأقلموا».

غواردیولا: خسارة مؤسفة!

وجه مدرب مان سيتي الإسباني بيب غواردیولا الشكر إلى فريقه على الرغم من الخروج من ثمن نهائي مونديال الأندية، مشيرا إلى أنه «حان وقت الراحة» بعد موسم طويل.

وهذه أول خسارة يتلقاها غواردیولا في مونديال الأندية بعد 11 انتصارا بقيادة سيتي وبايرن ميونيخ وبرشلونة.

وقال في المؤتمر الصحافي: «إنها خسارة مؤسفة. كنا في وضع جيد جدا، ولا أستطيع أن أشكر الجهاز الفني بما فيه الكفاية على طريقة تدريبهم وتحضيراتهم. لقد قدموا كل ما لديهم». وأضاف: «لدي شعور بأن الفريق يسير بشكل جيد، لكننا نعود الآن إلى الديار، وحان وقت الراحة وتجديد الذهن قبل العودة في الموسم المقبل».

وعلق غواردیولا عن المباراة المرهقة قائلا: «في هذه المرحلة، جميع المباريات تكون صعبة». وأضاف: «سمحنا لهم بصناعة الهجمات المرتدة، لكننا بدورنا خلقنا العديد من الفرص، وبشكل عام كنا جيدين». وتابع: «قمنا بالكثير من المحاولات، لكن الحارس المغربي ياسين بونو تصدى لها بشكل مذهل. لا يوجد ما يمكن قوله أكثر من ذلك».

وبالنظر إلى التحديات المقبلة، أشار غواردیولا إلى وجود مؤشرات إيجابية خلال المباريات الأربع التي خاضها الفريق في هذه النسخة الجديدة من المسابقة.

قال: «رأيت أشياء جيدة كثيرة لم أر مثلها في السابق، خصوصا من ناحية الروح والعلاقات بين اللاعبين والجهاز الفني». وأضاف: «شعرت بأننا كنا سعداء هنا والحصص التدريبية كانت جيدة جدا، لكن المستوى في هذه المسابقة مرتفع للغاية».

«هذا الفوز ولّا بلاش»!

ناصر العنزي

«هذا الفوز ولا بلاش»، فعندما تهزم مان سيتي ومدربه بيب غواردیولا فإنك بذلك تتغلب على كرة القدم الحديثة المطورة القائمة على «اللمسة» الواحدة الزاخرة بنجوم العالم وبطولاتها المتعددة ومدربها الإسباني غواردیولا الذي وصف يوما بالرجل العبقري الذي لا يكل ولا يمل من حصد الألقاب، لم يكن فوز الهلال السعودي بهدف أو هدفين إنما بـ 4 أهداف مقابل 3 في مباراة «تاريخية» ستتذكرها الجماهير الإنجليزية طويلا بعدما عاد فريقها «الملايين» من أميركا حزينا بائسا، إذ كان مرشحا للفوز بكأس أندية العالم في نسختها الصاخبة الجديدة 2025.

مبروك للهلال السعودي ولنا جميعا، مبروك للفريق العربي الوحيد الذي واصل طريقه في البطولة متأهلا إلى الدور ربع النهائي لملاقاة فلومينينسي البرازيلي الذي أقصى إنتر ميلان بهدفين.

«قودلك» المصطلح الكروي المتداول بعد كل فوز لمدرب «الزعيم» سيميوني اينزاغي الذي نجح في إفشال خطة بيب غواردیولا ورد عليه بالمثل «تهاجمني أهاجمك» ومثلها لجميع نجوم الهلال وبشكل خاص للشاب متعب الحربي الذي قدم أداء مميزا في الجهة اليسرى والحارس المغربي ياسين بونو الذي تصدى لكرة من قدم سافينيو «من وحي الخيال»، مبروك لكل من أخذ بيد الهلال إلى الأدوار المتقدمة، فمن يتعادل مع ريال مدريد وينتصر على مانشستر سيتي قادر على المنافسة على لقب أندية العالم.

الصحافة العالمية: الهلال دمّر «هيبة البريميرليغ»

تردد صدى الانتصار التاريخي للهلال على مان سيتي في أروقة الصحافة العالمية، بعدما تمكن «الزعيم» من إقصاء بطل أوروبا والعالم من ثمن نهائي كأس العالم للأندية بعد مباراة ملحمية امتدت إلى شوطين إضافيين، كما أنه نجح في تدمير «هيبة البريميرليغ».

الفوز، الذي صنف من بين أكبر مفاجآت الكرة الحديثة، تحول إلى مادة دسمة في كبريات صحف العالم التي تناولت الحدث بعناوين عريضة وتحليلات عميقة أبرزت الجانب التكتيكي والذهني الذي برع فيه الفريق السعودي، حيث وجه الكاتب مارتن صامويل في صحيفة «ذا تايمز» البريطانية انتقادات لاذعة لمان سيتي ومسؤوليه. وتابع: «لا يمكننا أن نعلم أين كان الرئيس التنفيذي للدوري الإنجليزي الممتاز ريتشارد ماسترز، بينما كان السيتي يودع كأس العالم للأندية ويدمر هيبة البريميرليغ».

وفي إسبانيا، عنونت «ماركا» قائلة: «الهلال يسقط السيتي في مباراة مجنونة»، معتبرة أن الهلال لعب بإيمان عال وروح قتالية نادرة، وأشادت بمكر المدرب إنزاغي الذي عرف كيف يضرب نقاط ضعف السيتي، وتحديدا في خط الدفاع. أما صحيفة «آس» الإسبانية فوصفت ما حدث بأنه «كارثة كروية» حلت على كتيبة غواردیولا، مؤكدة أن الهلال لم يفز بالحظ، بل بالأداء والانضباط والذكاء، مشيدة بشكل خاص بالحارس بونو، معتبرة إياه «حائط برلين الأزرق» الذي أوقف غزوات السيتي. ومن الصحافة الألمانية برز عنوان صحيفة «بيلد»: «غواردیولا خارجا! مفاجأة في كأس العالم للأندية». ورأت الصحيفة أن ما حدث في أورلاندو «زلزال كروي»، مؤكدة أن الهلال أثبت أنه أكثر من مجرد ممثل لقارة آسيا، بل منافس عالمي بحق، استطاع بفضل تكتيك صارم وجهد بدني مذهل أن يضع نهاية مبكرة لمغامرة السيتي.

أما صحيفة «لا غازيتا ديلو سبورت» الإيطالية، فأشادت بتلميذ الكرة الإيطالية، وكتبت: «إنزاغي ينقض على غواردیولا بخطة إيطالية خالصة»، وأضافت أن السيطرة لم تكن عشوائية، بل مبنية على إغلاق المساحات ومباغتة الخصم عند كل هفوة، وهو ما حدث في هدف مالكوم والمرتدات السريعة التي أنهت الحلم الإنجليزي. ومن أوروبا إلى أميركا، حيث تفاعلت صحيفة «نيويورك بوست» بشكل لافت مع الحدث، وكتبت في عنوانها: «الهلال يقصي السيتي في سباعية مجنونة»، معتبرة أن المباراة كانت واحدة من أكثر اللقاءات إثارة في تاريخ البطولة، وأن الهلال أثبت أن أندية الشرق الأوسط باتت على استعداد لمقارعة الكبار، ليس فقط على مستوى الاستثمار، بل على صعيد الأداء والتخطيط والروح.

ليوناردو: «لا نهرب من التحديات»

اعتبر البرازيلي ماركوس ليوناردو مهاجم الهلال السعودي أن «من يلعب في السعودية لا يهرب من التحديات».

وقد سجل ليوناردو هدف التعادل (1ـ1) للهلال في الدقيقة 46 ثم هدف الفوز في الدقيقة 112. وقال عقب اللقاء: «أعتقد أنه يوم تاريخي بالنسبة لي، لكل العرب، ولكل المشجعين. أعتقد أن هذه النسخة من كأس العالم تقول الكثير. للبرازيليين، للأوروبيين، ولنا نحن أيضا». وأضاف: «الفوز يظهر أن من يلعب في السعودية لا يختبئ من التحديات، ولا يتهرب من كرة القدم. هناك لاعبون كبار هناك، وأنا سعيد جدا بما تحقق اليوم».

وعبر البرازيلي عن مشاعره قائلا: «لقد مررت بفترة صعبة خلال الشهرين الماضيين. والدتي أمضت 70 يوما في العناية المركزة». وتابع: «اليوم هي بخير الحمد لله. عندما سجلت هذين الهدفين، فكرت فيها. لقد تمكنت من مشاهدة المباراة».

وتحدث لاعب سانتوس السابق عن مواجهة فلومينينسي قائلا: «سنواجه فريقا كبيرا يملك لاعبين كبارا، ولن تكون مباراة سهلة».